

Types of reading test and their application

Ihwan Mahmudi¹, Dhiya'ul Fikri Almubarak²

1,2 Program Pasca Sarjana Pendidikan bahasa Arab, Universitas Darussalam Gontor

Email: Ihwan.mahmudi@unida.gontor.ac.id¹, dhiyaualmubarak42010@mhs.unida.gontor.ac.id²

Abstrak

Penelitian ini dimaksudkan untuk mengetahui bentuk-bentuk soal ujian dalam materi qiraah. Dalam hal ini banyak definisi tentang iktibar terutama dalam ilmu qiraah, bahwa iktibar adalah sebuah media untuk mengukur keberhasilan siswa dalam belajar dengan beberapa bentuk soal yang berbeda-beda baik secara lisan atau tulis. Maka untuk mengukur level siswa diberikan beberapa soal ujian yang dijawab oleh siswa dengan benar, hal tersebut dimaksudkan untuk mengetahui kemampuan siswa, dalam iktibar qiraah dimaksudkan agar mengetahui kemampuan siswa dalam membaca baik. Oleh karena bentuk soal yang diberikan akan bermacam-macam seperti siswa diminta untuk memahami bacaan, memahami yang dilihat, dan membandingkan dengan apa yang didengar. Biasanya guru meminta siswa untuk membaca teks yang sudah di tulis dengan tidak bersuara, kemudian menjawabnya. Dan juga teksnya satu paragraf atau lebih dengan waktu yang sudah ditentukan yang disesuaikan dengan kemampuan siswa.

Kata Kunci: *ikhtibar, qiraah,*

مستخلص

يهدف هذا البحث لمعرفة أشكال اختبار القراءة. هناك عدة تعاريف للاختبار تذكر في كتب علم اللغة، على أن الاختبار هو آلة أو طريقة لمعرفة أو لقياس نجاح الطلاب في التعليم ومجموعة من الأسئلة أو التدريبات التي يجب الإجابة على الطلاب شفهايا أو كتابيا. لقياس نتيجة التعلم ويجب على الطلاب أن يجيب الأسئلة بالإجابة الصحيحة في وقت محدد، ووظيفته كأداة قياس يعني لقياس مستوى قدرة الطلاب على إتقان المواد التعليمية. ويقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. ويمكن أن ندعو اختبارات القراءة اختبارات الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرآني أو اختبارات الاستيعاب المرئي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع. وفي العادة يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.

الكلمات المفتاحية: كلمة الاطمئنان، علاقة كلمة الاطمئنان بالعلم

المقدمة

نعلم أن في مناهج التعليم هناك عناصرها نحو أهداف التعليم، والوسائل، والمحتوى، وطرق التدريس و التقويم. ومن أهم العناصر لمعرفة نجاح عملية التدريس هو التقويم.

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء في ضوء غرض ذي صلة، أو هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة (طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: 2005). فيه أشكال متعددة، أحد منها الاختبارات، إذ لا توجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون اختبارات. كانت في تعليم مهارات اللغة العربية الأربعة الاختبارات التي هي من إحدى الوسائل المهمة للقياس بجانب المراقبة والمقابلة، إذ نستطيع أن نقيس فعالية التعلم والتعليم، فالأهداف خصوصا في تعليم اللغة لمهارة القراءة منها لمعرفة الرموز ونطقها نطقا صحيحاً، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة (طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: 2005).

ونحن كالمعلم نستخدم الاختبارات خصوصا في القراءة سوف نعرف هل يستطيع الطالب القراءة، وهل يفهم ما يقرأ؟ وكيف يقرأ، سرعة أم بطأ؟ هل يميز الحروف بعضها من بعض؟ هل يحسن القراءة الجهرية والصامتة؟ بناء على ما سبق، لابد على المعلم أن يعرف مدى نجاحه في تدريسه، ومتعلميه أين يقعون بوسيلة التقويم أو الاختبارات اللاتقة، كلنا نحتاج إلى الاختبارات إما المعلم أو الطالب وإما المدرسة أو المؤسسات التربوية.

والاختبارات هنا نقصد بها للطلبة لا لغيرهم، لذا أن هذه المقالة القصيرة تبحث مفهوم الاختبارات في تعليم مهارة القراءة وأهدافها

وأنواعها وأمثلتها.

منهج البحث

إن لكل بحث لابد أن يجري البحث على منهج ما حيث أن المنهج يكون أساسا في حصول النتيجة المرجوة حتى لا يزل عند أخذ

النتيجة من البيانات فيه. والمنهج نفسه هو الإجراءات والخطوات والتنظيمات في نيل المعلومات العلمية. (Suryana: 2012) ومن ثم، أن منهج البحث هو شيء مهم في نيل المعلومات أو البيانات ما يتعلق بالبحث، حتى أن المعلومات التي يجري عليها الباحث يكون بياناً في البحث ويتضح له من النتيجة بسبب مسيرته نحو المنهج في البحث.

وبناء على هذا، أن هذا البحث يجري على المنهج الكيفي بمدخل مكتبي، ذلك أن البيانات المحصورة كلها تصدر من المكتبات نحو الكتب والموسوعات، والمجلات العلمية، والقواميس، وهلم جرا (Nursapia Harahap: 2014). تأسيساً على ذلك، أن كل البيانات التي تكون نقطة كلها في هذا البحث تتأسس من البيانات المكتبية وهي الكتب المتعلقة التقويم عن اختبار اللغة خاصة في القراءة والمجلات العلمية وغيرها مما أشبهه من هذه البيانات المحتاجة. ولأجل حصول النتيجة الصحيحة أيضاً أن هذا البحث يجري على تحليل كل البيانات التي حصل عليها الباحث، حتى تظهر بعد ذلك نتيجة البحث ما يتعلق بكلمة واختبار القراءة وتطبيقه.

مفهوم اختبارات القراءة

اختبارات القراءة هي قياس فهم الطالب لما يقرأ. والخطوات على إجرائها عادة يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار (محمد علي الخولي: 2000)، إعطاء الاختبارات من عملية القياس، والاختبارات مقياس المعرفة والقدرة للنفر في مجال القراءة. اختبارات القراءة هي من عملية التقويم، أي مقياس لقياس قدرة قراءة الطالب ومعرفته حسب الإتجاهات يريد الوصول إليها باستخدام الخطوات المعينة.

أهداف اختبارات القراءة

إن الأهداف الحقيقية لمهارة القراءة هي لتحويل الرموز المكتوبة إلى النطق أو الصوت الصحيح، وفهم مضمون ما قرأ والظروف فيه. عادة الهدف الأول يكون في المدرسة الابتدائية ويؤسس على الهدف تاليه في المستوي الأعلى. ومن ثم نستطيع أن نميز أهداف القراءة إلى ثلاثة مستويات أي المستوى المبتدئي والمتوسط والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه.

للمرحلة الأولى مثلاً يركز فيها الاستعداد اللغوية التي يتكون فيها رصيد الطالب لغوياً، وللمرحلة المتوسطة فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب، وللمرحلة المتقدمة يركز على فهم المقروء، ويستقل الطالب في القراءة. عملية اختبار القراءة لا بد تعالجتنا على الأربعة الأساسية من تعرف إلى فهم إلى نقد إلى تفاعل وذلك بإنجاز عند مفهوم القراءة (رشدي أحمد طعيمة: 1989). وأما أهداف الاختبارات لمهارة القراءة هي قياس قدرة الطالب على سرعة التعرف على الأحرف الهجائي والكلمة، ومعرفة أسماء الأشياء، ومعرفة قراءة الأسئلة وفهمها، وفهم المعنى وترتيب الجمل، ومعرفة مضمون الجمل وتعرف على الكلمة الغربية (صلاح عبد المجيد العربي: 1981)، ونلخص أن أهداف اختبارات القراءة للطلاب هي لمعرفة قدرتهم في تحويل الرموز المكتوبة إلى النطق أو الصوت الصحيح، وللمعرفة فهم مضمون ما قرؤوا والظروف فيه حتى يمكن أن تحلل أخطأهم وتحسين عملية تعليمنا.

أنواع القراءة

يمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة أدائها إلى نوعين رئيسيين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. (أ) القراءة الصامتة: استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

(ب) القراءة الجهرية: النقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها غير العين إلى المخ فهمها بالجمع بين الومز كشكل مجرد، المعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الاصوات، استخداماً سليماً. وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء (محافظة، فوفوت. 2019).

الاختبارات في القراءة وأنواعها

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. ويمكن أن ندعو اختبارات القراءة اختبارات الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرآني أو اختبارات الاستيعاب المرئي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع. وفي العادة يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار (نورالدين، ألفي ممدوح وفيتيان، جاؤاناما فيري. 2021). وتتخذ الأسئلة التي تتلو النص عدة أشكال منها ما يلي:

اختبار الاستفهام:

بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تتكون هذه الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، أين، ماذا، كيف، لماذا، من، هل. ويقصص بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص. كما يمكن أن يكون السؤال غير مباشر، أي سؤال جوابه ليس مذكوراً بطريقة مباشرة في النص، بل يتطلب قدراً من الاستنتاج. والسؤال غير المباشر أصعب من السؤال المباشر، بالطبع.

اختبار الاختيار من متعدد :

بعد قراءة النص ، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد (أ ، ب ، ج ، د)

المثال:

ضع دائرة حول رمز الجواب الذي تختاره :

المسافة بين القرية والغابة _____

أ. ميل واحد

ب. ثلاثة أميال

ج. عشرون ميلاً

د.أحد عشر ميلا

اختبار الصواب والخطأ :

هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صواباً أم خطأ حسب ما يذكر النص . ويمكن إضافة اختيار آخر ، ألا وهو "غير محدد" ، أي إن النص لا يبين إن كانت أم خطأ.
المثال:

اقرأ الجمل الآتية وبين إن كانت صواباً أم خطأ وفقاً للنص الذي قرأته...؟

- 1 . اشتهرت المدينة بصناعة السيارات _____
- 2 . يزيد عدد سكان المدينة عن مليون نسمة _____
- 3 . تبعد المدينة ألف ميل عن الساحل. _____
- 4 . لا يمر داخل المدينة أي نهر . _____

اختبار ملء الفراغ :

هنا ، حسب فهم الطالب للنص الذي قرأه ، عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.

المثال:

املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بكلمة واحدة حسب فهمك للنص :

- 1 . تشتهر المدينة بصناعة _____

اختبار مزاججة المحتوى :

تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاججة على أساس فهم النص المقروء .

المثال :

زاوج بين مفردات القائمتين حسبما يقتضي فهمك للنص....؟

- 1 . عدد سكان المدينة _____ . أ.القطن والحبوب
 - 2 . بنيت المدينة قبل _____ . ب.الأقباط
 - 3 . سكنه _____ . ج.الفواكه والزيتون
 - 4 . اشتهرت المدينة بزراعة _____ . د.التاريخ
 - 5 . حاصرها جيش _____ . ه.مليونان
- و.الحيثيون
ز.الرومان
ح.ثلاثة ملايين

ومن الأفضل في اختبارات المزاججة بشكل عام هو أن يزيد عدد مفردات القائمة الثانية عن عدد مفردات القائمة الأولى من أجل زيادة الاختيارات وتقليل احتمالات التخمين الأعمى وتقليل احتمال أن يؤدي الخطأ الواحد إلى خطأ آخر .

اختبار الترتيب :

هنا تظهر مجموعة من الجمل يطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقاً لما فهم من النص المقروء.

المثال:

اقرأ الجمل الآتية ورتبها....؟

المثال:

لطيف. الحصان. الشكل. خيوان.

اختبار المفردات :

يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات . فإن استخدام المفردات في فهم المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات أو إنتاجها أو اشتقاقها كيلا يضعف صدق الاختبار.

المثال :

أعط كلمة مرادفة للكلمات الآتية :

سقيم

ضع ضد الكلمة للكلمات الآتية:

ضعف

اختبار مزاججة الجملة والصورة :

إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروءة ، توضع جملة وتحتها أربعة صور . ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة .

اختبار مزاججة الصورة والجملة :

هنا تظهر صورة واحدة وبجانبها أربعة جمل . وعلى الطالب أن يختار الجملة التي تدل على الصورة.

اختبار مزاججة الجمل والصورة :

هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلا عشرة جمل . وعلى الطالب ان يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا.

اختبار فهم النص :

لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة . بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب .

المثال :

ضع دائرة حول رمز الجملة الصحيحة التي تفهم من الجملة الأساسية ...؟

لو درس الطالب جيدا لنجح .

أ. لم يدرس ولكنه نجح .

ب. درس ولكنه لم ينجح .

ج. درس ونجح .

د. لم يدرس ولم ينجح (محمد علي الخولي: 2000).

مصادر البحث

الدليمي، طه علي حسين و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005

علي الخولي، محمد، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح، 2000

أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، الرباط: إيسيسكو، 1989

عبد المجيد العربي، صلاح، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، بيروت: مكتبة لبنان، 1981

محفوظة، فوفوت. 2019 . فعالية الاختبار التشخيصي في تعليم مهارة القراءة باستخدام أسلوب التركيبي لطلاب الفصل السابع بمدرسة نور

الهدى المتوسطة الإسلامية سيدوارجو، رسالة لنيل الدرجة سرجانا. سورابايا: شعبة تعليم اللغة العربية بقسم تعليم اللغة كليه التربية والتعليم

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

نورالدين، ألفي ممدوح وفيتيان، جاؤنا ما فيري. 2021 . الاختبار لمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، دورية ثقافية، المجلد. 3 ، العدد. 1

Harahap, Nursapia, "Peneltian Kepustakaan", Jurnal Iqra', vol. Volume 08, No. 01 (2014)

Suryana, Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif, Universitas Pendidikan Indonesia,

Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2012